THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة ـ نيويورك

بيان

الجمهورية العربية السورية

أثناء الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٥-٧ أيلول ٢٠٢٣

يلقيه نائب المندوب الدائم

د. الحكم دندي

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك ٢٠٢٣/٠٩/٠٥

السيدة المديرة التنفيذية لليونيسيف

السيدة رئيسة المجلس التنفيذي لليونيسف

السيدات والسادة،

بدايةً، يعربُ وفدُ بلادي، الجمهورية العربية السـورية، عن تقديره للعمل الذي تقوم به منظمة اليونيسيف في الجمهورية العربية السورية، وخاصة سعيها لتعزيز وحماية حقوق الأطفال السـوريين، وأبرزها الحق في التعليم، وذلك في ظل التحديات الجسـيمة التي يواجهها قطاع التعليم، جراء الحرب الإرهابية، وأعمال العدوان، والتدابير القسـرية أحادية الجانب، والزلزال المدمر الذي أصاب البلاد في ٦ شباط المنصرم.

على الرغم من جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية لناحية حشد جهود جميع الوزارات، والمؤسـسـات، والجهات المعنية في سـبيل حماية وتعزيز حقوق الأطفال السـوريين، وخاصـة الحق في التعليم والصـحة، فما تزال التدابير القسرية الانفرادية المفروضـة على الشعب السـوري، تؤثر على إمكانية الحصـول على التعليم، حيث يوجد نقص خطير في البنية التحتية للمدارس بسبب القيود المفروضـة أيضـاً على استيراد مواد البناء، بما فيها الأسمنت. ويوجد ما مجموعه ٨ ٧٣٣ مبنى مدرسياً خارج الخدمة تماماً. كما يحصل ما يتراوح بين ٤ و٧ في المائة فقط من المدارس على ما يكفي من الكهرباء والتدفئة خلال فصل الشتاء، ويحصل أقل من ٤٠ في المائة منها على مياه جارية، وفي الوقت نفسه، ثمة نقص حاد في المعلمين.

بالإضـافة إلى ذلك، فقد أثرت تلك التدابير اللا أخلاقية واللاإنسـانية بشـكل سـلبي على إمكانية الحصـول على التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات، والاتصـال بالمواقع الشبكية، والمنصات الإلكترونية لأغراض التعليم، والتدريب، والاتصالات، وذلك بحجب عناوين بروتوكول الإنترنت، ووقف المدفوعات عبر الإنترنت، وتقييد التجارة على أساس القاعدة التي تفرض ١٠ في المائة من المواد أو التكنولوجيا أو البرمجيات التي يكون منشـؤها الولايات المتحدة، علاوة على انقطاع التيار الكهربائي المتكرر. كما يحجم مقدمو خدمات الاتصـالات السلكية واللاسلكية والبرمجيات والخدمات الإلكترونية الأجانب عن المشاركة في المشاريع خوفاً

من احتمال انتهاكها للجزاءات وفرض غرامات عليها، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على تطوير هذه الخدمات، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية.

أما بالنسبة للقطاع الصحي، فما تزال الولايات المتحدة تفرض عقوباتها اللا إنسانية على عدد من المشافي السورية من ضمنها مشفى للأطفال. تجدر الإشارة إلى أنه وحتى عام ٢٠١١، كان علاج سرطان الأطفال يقدم بالمجان في مشفى البيروني في دمشق. ولما كان المشفى تابعاً لوزارة التعليم العالي ووزارة الصحة، فقد خُفضت قدرته بدرجة كبيرة بسبب تلك التدابير اللاقانونية المفروضة على هاتين الهيئتين المعنيتين بالتعليم والصحة.

السيدة الرئيس،

تشدد سورية على أن إعادة إنعاش الأوضاع الاقتصادية، وانهاء المعاناة الإنسانية للشعب السوري، يستدعي الرفع الفوري للعقوبات الجائرة والحصار الخانق المفروض عليه، ودعم جهود الدولة السورية ومؤسساتها في المجالين الإغاثي والتنموي، لتحقيق التعافي المبكر، وإعادة تأهيل وإعمار البنى التحتية والمرافق المدنية المتضررة.